

أعمى البصيرة

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 1 ديسمبر 2015 م

المشاهدات : 9781



ما زال يهربُ بالذى لا يعرفُ

هذا الرئيسُ التائه المُتعجرفُ

هذا الذي أعطى هواه زمامه

فدليله في الدرب عقلٌ أجوفٌ

أحقادُ عبادِ الصليبِ جمیعُها

كالريح بالقلب المجوفِ تعصفُ

قادته نحو الموتِ نفسُ مُكابرٍ

أعمى البصيرةِ وَعْيُه مُتَخَلِّفٌ

ظنَّ الدماءَ رخيصةً في شامنا

لمّا رأى الشعبَ المُشردَ ينづفُ

ورأى التصيريُّ الْخَبِيثَ وراءَهُ

إيرانُ، والمتَحَدِّلُ المُتَطَرِّفُ

ورأى سكوتاً عالمياً ظالماً

ولباءً أَمْتَنَا الجريحةٍ يضعفُ

يا ويله ظنَّ الظنونَ بِأَمْيَّ

فأَتَى يُرِيقُ دَمَ الضعيفِ ويَقْصِفُ

للشامِ يا بوتينُ عزْمٌ صادقٌ

عنه الليالي المُقبلاتُ ستكتشفُ

إنْ غَرَّ الصمتُ المُرْبِبُ وراءَهُ

أَبواقُ إعلامِ الضلالِ تُزَيَّفُ

فلسوفٌ تدركُ أنَّ حظكَ عاثرٌ

لما يحاصركَ الْخِضَمُ ويَجْرِفُ

أبشرُ بيومِ الذُّلِّ في شامِ العُلا

يا ظالماً متطاولاً يتَفَسَّفُ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: